



# دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سبها

كلية التجارة والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية

بعنوان:

## الأمن القومي العربي بين الواقع والتحديات

إعداد الطالب:

احسين محمد علي

تحت الاشراف:

الأستاذ/ مصطفى عقيلة احمد

العام الجامعي

ربيع 2023-2024م

## الآية القرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا  
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

سورة المجادلة الآية (11)



## الإهداء

إلى الصادق الأمين ... إلى قدوتنا في الحياة .... إلى منار الدنيا سيد البشر

### سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من قال فيهما عز وجل:

﴿وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾

إلى القلبين الكبيرين ومنبع العطف والحنان إلى النفوس الطاهرة التي تكللنا بالعطف والأمان  
إلى الشموع التي مازالت تذوب من أجل سعادتنا

### أبي وأمي

إلى من الحياة بدونهم بلا معنى ... إلى من فرحهم فرحنا... ونسعد بقربهم.

### إخوتي وأخواتي

إلى كل من علمنا حرفاً وشق لنا طريقاً في بحر العلم الواسع، إلى المناهل الفيضة بالبذل  
والعطاء

### أساتذتي الأفاضل

إلى السفن التي أبحرت إلى شط الأمان كأن سعينا .... ووضعنا في البداية هدفنا وكأن  
الوصول هو آملنا .... وها نحن نخط آخر حروفنا وبإذن الله تكونوا وراءنا

### زملائي وأصدقائي

## شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل الذي وهبنا هذه الحياة وما نحن إلا عبادةً عنده ، وكرمنا بالعقل المنير لنصل إلى

هذه المرحلة من الحياة

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الاستاذ الفاضل المشرف على هذا البحث التي قدم لنا المساعد في إظهاره

على أكمل وجه وأعاننا بتوجيهاته ونصائحه وإرشاداته السديدة للوصول لهذه المرحلة فله منا كل

الاحترام والتقدير .

## الأستاذ/ مصطفى عقيلة

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ/ حامد الزين رئيس قسم العلوم السياسية على ما قدمه من

مساعدة .

كما أشكر كل من ساهم معنا ووقف بجانبنا وساندنا ولو بكلمة وكل من مد يد العون في إبراز

هذا البحث

## جزاهم الله جميعاً خير الجزاء

الباحث...

## فهرس المحتويات

أ	الآية القرآنية	.....
ج	الإهداء	.....
د	شكر وتقدير	.....
هـ	فهرس المحتويات	.....
ز	الملخص	.....
1	المقدمة:	.....
2	أهمية البحث	.....
3	مشكلة البحث	.....
3	فرضيات البحث	.....
4	منهجية البحث	.....
4	أهداف البحث	.....
5	الدراسات السابقة	.....
6	هيكلية البحث	.....
	<b>الفصل الأول: ماهية الأمن القومي العربي</b>	.....
8	المبحث الأول: مفهوم وتعريف الأمن القومي:	.....
8	أولاً: مفهوم الأمن القومي العربي	.....
10	ثانياً: تعريف الأمن القومي العربي:	.....
12	المبحث الثاني: أبعاد ومرتكزات الأمن القومي العربي	.....
12	أولاً: أبعاد الأمن القومي العربي:	.....
12	مفهوم الأمن العسكري:	.....
12	أهمية الأمن العسكري:	.....
14	الأمن السياسي:	.....
14	مفهوم الأمن السياسي:	.....
14	أهمية الأمن السياسي في الدول العربية:	.....
15	تحديات الأمن السياسي:	.....
16	الاستراتيجيات لمواجهة تحديات الأمن السياسي:	.....
17	الأمن الاقتصادي	.....
17	مفهوم الأمن الاقتصادي	.....
17	أهمية الأمن الاقتصادي في الدول العربية:	.....

18	تحديات الأمن الاقتصادي:
19	استراتيجيات تعزيز الأمن الاقتصادي:
20	الأمن الاجتماعي
20	مفهوم الأمن الاجتماعي:
20	أهمية الأمن الاجتماعي في الدول العربية
21	تحديات الأمن الاجتماعي في الدول العربية:
22	استراتيجيات تعزيز الأمن الاجتماعي:
23	الأمن البيئي
23	مفهوم الأمن البيئي:
23	أهمية الأمن البيئي في الدول العربية:
24	تحديات الأمن البيئي في الدول العربية:
25	استراتيجيات تعزيز الأمن البيئي:
26	التعاون الإقليمي: أهمية التكامل بين الدول لتحقيق الأمن والاستقرار
26	مفهوم التعاون الإقليمي:
26	أهمية التعاون الإقليمي:
28	استراتيجيات تعزيز التعاون الإقليمي
	<b>الفصل الثاني: تحديات الأمن القومي العربي</b>
38	تحديات الأمن القومي العربي:
39	المبحث الأول: التحديات الداخلية والخارجية للأمن القومي العربي
39	أولاً: التحديات الداخلية للأمن القومي العربي:
42	المبحث الثاني: الأمن القومي العربي بعد ثورات الربيع العربي
42	تأثير الثورات على الاستقرار الداخلي:
45	النتائج
46	التوصيات
47	المراجع

## المخلص

يتناول هذا البحث والذي بعنوان "الأمن القومي العربي بين الواقع والتحديات" ضمن دراسة تحليلية شاملة للأوضاع الراهنة التي تواجه الدول العربية على صعيد الأمن القومي ويناقد البحث التحديات الداخلية مثل الصراعات السياسية، الأزمات الاقتصادية، وانتشار الإرهاب والجريمة المنظمة، بالإضافة إلى التحديات الخارجية التي تشمل التدخلات الدولية والصراعات الإقليمية، كما يستعرض تأثير ما يعرف بالربيع العربي على الأمن القومي العربي، وتمت الإشارة إلى تصاعد التهديدات وتعقيد الأوضاع الأمنية. يهدف البحث إلى تقديم رؤية استراتيجية لتعزيز الأمن القومي العربي من خلال التعاون الإقليمي والتصدي للتحديات الأمنية المشتركة.

كما توصلت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية، أبرزها أن التهديدات الداخلية والخارجية للأمن القومي العربي قد ازدادت تعقيداً بعد ثورات ما يعرف بالربيع العربي، مما يتطلب نهجاً شاملاً لمواجهة من بين التوصيات، ضرورة تعزيز التعاون الإقليمي بين الدول العربية، وتطوير قدرات الدفاع الذاتي، ومواجهة التدخلات الأجنبية بحزم، كما أوصت الدراسة بأهمية معالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية داخلياً لتقليل فرص استغلالها من قبل الجماعات المتطرفة.

## المقدمة:

لم تتفق النظم السياسية العربية نتيجة لنزاعاتها على مفهوم محدد للأمن القومي العربي، كما أنه لا يوجد تعريف واحد له لدى العرب الذين يرسمون ملامح الأمن القومي كلاً حسب مفهومه، وتصوراته، ومصالحه، وتحالفاته، ورؤيته لخريطة الصراع في المنطقة العربية المليئة بالصراعات والاختلافات المتباينة، ورغم أن مصطلح الأمن القومي العربي» - كما يقول الدكتور حسن نافعة - يعد من أكثر المصطلحات شيوعاً واستخداماً في العالم العربي، سواء من جانب الباحثين، أو من جانب صنّاع القرار العرب، إلا إنه لا يزال أقرب ما يكون إلى الشعار أو المفهوم النظري، ونادراً ما يترجم إلى سياسات أو برامج عمل تطبق على أرض الواقع.

ويعرف الأمن القومي بأنه حماية سيادة الدولة وأراضيها ومواطنيها ومصالحها من التهديدات الخارجية أو التحديات الداخلية التي قد تعرضها للخطر، وهو يشمل إبعاداً مختلفة، بما في ذلك الدفاع العسكري، وجمع المعلومات الإستخباراتية، والأمن السيبراني، والإستقرار الاقتصادي، والتماسك الاجتماعي.

والهدف من الأمن القومي هو ضمان سلامة واستقرار وازدهار أي بلد من خلال معالجة المخاطر ونقاط الضعف المحتملة من خلال التخطيط الاستراتيجي وتطوير السياسات والإجراءات المنسقة عبر مختلف قطاعات الحكومة..

وعلى الرغم من الأهمية القصوى لمفهوم الأمن القومي إلا أنه مفهوم اتسم بالغموض، فليس هناك إجماع حول المقصود بمصطلح الأمن القومي ويعود ذلك إلى تعدد الجوانب المتعلقة بالظاهرة، الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من التعريفات لهذا المصطلح من منطلقات عدة، وعلى رغم من الاتفاق على تعريف محدد له بين الباحثين والمسؤولين كما عرف بأنه على أنه قدرة

الدول العربية على تأمين استمرار قوتها الداخلية والخارجية، والعسكرية، والاقتصادية في مختلف مناحي الحياة ؛ لمواجهة الأخطار التي تهددها من الداخل والخارج، وفي حالة الحرب والسلم على حد سواء.

ولكل هذه الاعتبارات - وغيرها - يحتل موضوع «الأمن القومي العربي» أهمية قصوى في العلاقات الدولية، إذ يعد محور السياسة الخارجية لأية دولة ؛ لتحقيق الاستقرار، وحسن الجوار، لهذا جعلت الدول من أمنها القومي هدفاً استراتيجياً أعلى ؛ لأن التحديات التي تواجه الأمم تختلف باختلاف العصور والأزمان ، فتتأثر بالحوادث والمتغيرات في الساحات الإقليمية والدولية.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تفيد صانع القرار السياسي العربي بالإضافة إلى أعداد كبيرة من الأكاديميين ورجال الأعمال من المستثمرين في هذه الدول في فهم حقيقة الإطار الاستراتيجي للسياسة التي تتبناها الدول العربية تجاه من يقف في طريق أمنها القومي.

وترتبط على ما سبق فتمثل أهميتها في توضيحها للأهمية العلمية والعملية لجوانب قضية «الأمن القومي العربي»، بسبب اعتمادها على عشرات المصادر والمراجع العربية والأجنبية الحديثة ، والنشرات، والإحصائيات، والتقارير، والمقالات ، والأبحاث المهمة ، والرسائل العلمية المتخصصة.

لذا يأتي هذا البحث - وهو المرجو منه - لتكون لبنة صغيرة في صرح عال، وبناء شاسع، يتطلب الكثير من الباحثين المهتمين والسياسيين المحنكين، وصناع القرار في منطقتنا العربية للعمل على المزيد من الدراسات والأبحاث.

## مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث حول السؤال الرئيسي التالي :

ماهي أبرز التهديدات الراهنة التي يواجهها الأمن القومي العربي؟

وعليه يمكننا تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

1. ما طبيعة التهديدات التي تهدد الأمن القومي على مستوى الداخلي؟
2. ما طبيعة التهديدات التي تهدد الأمن القومي على مستوى الخارجي؟
3. ما طبيعة الوضع الراهن للأمن القومي بعد أحداث الربيع العربي في المنطقة العربية ؟

## فرضيات البحث:

وللإجابة عن التساؤلات السابقة للبحث تم صياغة فرضياته على النحو التالي:

1. هناك أثر كبير للجرائم المنظمة كالإتجار بالمخدرات، والإتجار بالبشر، وتهريب الأسلحة، وغسل الأموال، والجرائم الإلكترونية على استقرار الأمن القومي الداخلي.
2. النزاعات الإقليمية والتدخلات السياسية والجرائم العابرة للحدود كالهجمات الإلكترونية تؤثر بشكل كبير على الأمن القومي الخارجي من خلال زيادة التهديدات الخارجية.
3. أحداث الربيع العربي الأخيرة أدت إلى تدهور الوضع الراهن للأمن القومي، مما يتطلب استراتيجيات جديدة لعلاج مخلفاتها.

## منهجية البحث:

أتبعت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن...

**المنهج التاريخي:** لدراسة الأحداث والتطورات والاتجاهات الماضية لفهم كيف شكلت المشهد الأمني الحالي في العالم العربي، وأيضاً من خلال تحليل البيانات التاريخية، مما يساعد في تحديد الأنماط والأسباب الجذرية للصراعات والتحديات المتكررة التي أثرت على ديناميكيات الأمن في المنطقة مع مرور الوقت، والمساعدة أيضاً في توفير السياق والرؤى حول السياق التاريخي لقضايا الأمن القومي العربي.

**أستخدام المنهج الوصفي التحليلي:** لوصف وتحليل مختلف مكونات الأمن القومي في العالم العربي بشكل منهجي ومن خلال إجراء تحليل وتقييم متعمق، يمكننا من تحديد الاتجاهات الرئيسية، وتقييم المخاطر، واقتراح توصيات استراتيجية لتعزيز الأمن القومي العربي.

**المنهج المقارن:** لمقارنة التحديات والاستراتيجيات والسياسات الأمنية لمختلف الدول أو المناطق العربية لتحديد أوجه التشابه والاختلاف، ومن خلال دراسة كيفية تعامل مختلف الدول العربية مع القضايا أو التهديدات الأمنية المشتركة، يمكننا استخلاص الدروس المستفادة، وتحديد الأساليب الناجحة، وتسليط الضوء على مجالات التعاون أو التنسيق مما يساعد على تعزيز فهم أعمق لديناميكيات الأمن الإقليمي وتعزيز تبادل المعرفة بين الدول العربية.

## أهداف البحث:

1. التعرف على مفهوم الأمن القومي العربي، ونشأته، وأهميته وأهدافه.
2. حصر أهم أبعاد الأمن القومي العربي في ظل التطورات الدولية المعاصرة.

3. طرح إشكاليات الأمن القومي العربي وتحدياته وتصنيف مصادر تهديد الأمن القومي العربي في ظل الظروف المعاصرة.

4. وضع حلول نظرية وتطبيقية لمتطلبات تحقيق الأمن القومي العربي وآلياته وشروطه.

### الدراسات السابقة:

1- دراسة (محمد ولدده، المغرب، 2013) بعنوان\*التجزئة السياسية العربية والأمن القومي القومي

توصلت هذه الدراسة إلى أن دراسات الأمن القومي تشير جدلا كبيرا بين المختصين في مجال العلوم السياسية، من حيث قابلية هذا الأمن للتحقق والحماية في ظل نزوع وحدات مترابطة مصيريا، وكل منها بحاجة إي الأخرى للمحافظة على أمنها القومي. وهذه الإشكالية تنور وبشكل جلي في الحالة الراهنة للوطن العربي الذي ينقسم إلى اثنين وعشرين دولة تفتقر مجزأة إلى أبسط مقومات حماية الأمن القومي بمستوياتها كافة؛ العسكرية والاقتصادية والمائية والغذائية والصحية.. إلخ.

2- دراسة (قياتي عاشور، مصر، 2017)\*الأمن القومي العربي التحديات وسبل المواجهة: \*وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

غياب الاستقرار السياسي، وجود مخاطر في مجال الأمن الغذائي، المشاكل المائية، وضعف القدرات العسكرية والتعاون العسكري للدول العربية .

3- دراسة (ناصر فليح الخلايلة، الأردن، 2021)\*نظرية الأمن القومي ومظاهر عجزها في السياسات العربية "دراسة نقدية تحليلية:

أن نظرية الأمن القومي العربي، لم تزد عن كونها نظرية مكتوبة حبراً على ورق لم تأخذ طريقها للتطبيق العملي. كما تمتلك الدول العربية العديد من المقومات التي إذا ما أحسنت استغلال الكثير منها ستكون قادرة على حماية وصيانة أمنها القومي. لم تكن فكرة إنشاء الجامعة العربية للنهوض بالأمن القومي العربي، وإنما كانت الإجهاض الفكرة الوحدوية العربية، وخدمة لمصالح بريطانيا والطبقة الحاكمة في الوطن العربي. القصور في الأداء الوظيفي للجامعة العربية ظهر من خلال عجزها البين في سياساتها الدفاعية والاقتصادية. والعجز في الأداء الوظيفي لجامعة الدول العربية ومؤسسة القمة العربية أديا إلى عباب استراتيجية موحدة للدول العربية للتعامل مع القوى الدولية والإقليمية كوحدة سياسية واحدة.

## هيكلية البحث:

### الفصل الأول: ماهية الأمن القومي العربي

- المبحث الأول: تعريف الأمن القومي العربي.
- المبحث الثاني: أبعاد ومرتكزات الأمن القومي العربي.

### الفصل الثاني: تحديات الأمن القومي العربي

- المبحث الأول: التحديات الداخلية والخارجية للأمن القومي العربي
- المبحث الثاني: الأمن القومي العربي بعد ثورات الربيع العربي

## الفصل الأول

### ماهية الأمن القومي العربي

## ماهية الأمن القومي العربي:

الأمن القومي هو مجموعة من الإجراءات والسياسات التي تتخذها الدولة لحماية سيادتها واستقرارها وضمان سلامة مواطنيها من التهديدات الداخلية والخارجية. يشمل هذا المفهوم الأبعاد العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويمتد ليشمل حماية الدولة من التهديدات التقليدية وغير التقليدية. يعد الهدف الرئيسي للأمن القومي هو تأمين الدولة من المخاطر التي قد تؤثر على قدرتها على ممارسة سيادتها أو الحفاظ على استقرارها الداخلي. بالإضافة إلى التهديدات العسكرية، يشمل الأمن القومي التهديدات الاقتصادية، والإرهاب، والجريمة المنظمة، والهجمات السيبرانية، والتحديات البيئية (الزراد، 2019؛ Kamrava, 2016).

## المبحث الأول: مفهوم وتعريف الأمن القومي:

### أولاً: مفهوم الأمن القومي العربي

يعتبر مفهوم الأمن القومي من المفاهيم الحديثة نسبياً حيث أنه من أكثر المفاهيم غموضاً حيث انه لم يتبلور بعد ليصبح ميداناً من ميادين علم السياسة تنطبق عليه قواعد نظرية المعرفة ابتداء من وضع الفروض وتحديد مناهج البحث واختيار التحقق العلمي، وقواعد الإثبات أو النفي بهدف الوصول إلى نظرية عامة ثم الوصول إلى قانون حكم ظاهرة الأمن القومي.

تشير الدراسات العلمية والأكاديمية إلى أن مفهوم الأمن القومي يعد من المفاهيم العلمية الهامة والحديثة التي لا يزال يشوبها الغموض ذلك أن مفهوم الأمن غير ثابت فنجدته يتغير من حين لآخر بالنسبة للدولة الواحدة كما أنه يختلف من دولة لأخرى أو من تجمع لآخر فضلا عن حداثة الدراسات العلمية التي تناولت هذا المفهوم بالدراسة والتحليل على الرغم من قدم جذوره وغير ذلك من الأسباب وفيما يلي عرض موجز لآراء بعض الكتاب العرب والغربيين حول مفهوم الأمن

القومي وتعريفه وولر ليبمان (Waller Lippman) يرى أن الأمة الآمنة هي التي لا يجب عليها التضحية بمصالحها المشروعة لتجنب حرب ما، وفي نفس الوقت تكون قادرة إن ظهر لها تحد على حماية هذه المصالح باللجوء إلى الحرب (Cippman, 1993).

روبرت ماكنمارا ( Robert Micnatura ) يعرف الأمن القومي على أنه التنمية فبدون التنمية لا يمكن أن يوجد أمن. فالأمن ليس القوة العسكرية بالرغم من أنه قد يشملها ذلك إنه يعتبر الفقر والتخلف جذور العصيان والتوتر والثورة الداخلية والعنف والتطرف، ويضيف بأنه كلما تقدمت التنمية تقدم الأمن، فكلما نظمت الأمة مواردها الطبيعية والإنسانية لكي تمد نفسها بما تحتاج إليه وبما تتوقعه لحياتها، ولكما تعلمت كيف توفق سلمياً بين المطالب المتعارضة فإن مقوماتها للإخلال بالأمن والعنف ستزداد بصورة مطردة (Menamara, 1968).

ويرى جون سبانير (John Spariner) إن إحدى الصفات الأساسية التي يجب أن تسعى الدولة لتحقيقها هي الأمن قائلاً: أنه يعني ببساطة البقاء العضوي وحماية وحدة إقليم الدولة والاستقلال السياسي لها، وهذا بمجمله يعني حماية النظام السياسي والاقتصادي وطريقة تسيير الحياة في الدولة (Spiner, 1984).

ويرى رونالد ريغن (Reagan ®) إن الأمن القومي هو الحماية من التهديدات الخارجية واستخدام القوات المسلحة لمنع التهديدات، وقد توسع المفهوم الأمريكي ليشمل بقاء الدولة دولة موحدة مستقلة حرة مع المحافظة على قيم شعبها وأمنه ووحدة أراضيه وتحقيق الرفاه الاقتصادي له مع المحافظة على المصالح الأمريكية في المناطق المختلفة من العالم (Reagan,1988).

## ثانياً: تعريف الأمن القومي العربي:

قد جاءت العديد من التعريفات لموضوع الأمن القومي عن طريق مجموعه كبيرة من

العلماء والكتاب نستعرض لك أهمها:

### 1- تعريف والتون (Kenneth N. Waltz):

والتون يعتبر أن الأمن القومي يرتبط مباشرةً بقدرة الدولة على حماية نفسها من التهديدات الخارجية والداخلية. وركز في مفهومه على التوازن بين القوى كعامل رئيسي في تحقيق الأمن (Waltz, 2019).

### 2- تعريف باري بوزان (Barry Buzan):

باري بوزان يرى أن الأمن القومي يشمل الأبعاد العسكرية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية، ويعتبر أن الأمن يتطلب التعامل مع التهديدات عبر هذه الأبعاد المختلفة (Buzan & Wilde, 2020).

### 3- تعريف محمد عبد السلام (Mohamed Abdel Salam):

يعرّف عبد السلام الأمن القومي بأنه قدرة الدولة على الحفاظ على سيادتها الوطنية ووحدة أراضيها واستقلالها السياسي، بالإضافة إلى قدرتها على تحقيق التنمية المستدامة في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية (عبد السلام، 2018).

#### 4- تعريف روبرت مكنمارا (Robert McNamara):

مكنمارا يرى أن الأمن القومي ليس مجرد مفهوم عسكري، بل هو يشمل أيضًا التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تؤدي إلى اضطرابات داخلية تهدد استقرار الدولة (Namara, 2021).

#### 5- تعريف كولين جراي (Colin S. Gray):

جراي يركز على أن الأمن القومي يشمل القدرة على التعامل مع التهديدات طويلة المدى والاستعداد للأزمات المستقبلية من خلال تخطيط استراتيجي فعال (Gray, 2017).

## المبحث الثاني: أبعاد ومرتكزات الأمن القومي العربي

### أولاً: أبعاد الأمن القومي العربي:

1. الأمن العسكري
2. الأمن السياسي
3. الأمن الاقتصادي
4. الأمن الاجتماعي
5. الأمن البيئي

### 1-الأمن العسكري: الركيزة الأساسية للأمن القومي العربي

#### مفهوم الأمن العسكري:

الأمن العسكري هو أحد الأبعاد الأساسية للأمن القومي العربي، ويشير إلى جميع الجهود والتدابير المتخذة لحماية الدول العربية من التهديدات العسكرية الخارجية، بما في ذلك الغزو والتدخلات الأجنبية. تعتبر هذه الجهود ضرورية لضمان سيادة الدول العربية واستقرارها، خاصة في ظل الأوضاع الجيوسياسية المعقدة في المنطقة.

#### أهمية الأمن العسكري:

##### 1. حماية السيادة الوطنية:

الأمن العسكري يعمل كدرع واقٍ لحماية سيادة الدول العربية. تهديدات مثل الغزو أو التدخل الأجنبي تشكل مخاطر حقيقية، وبالتالي فإن تعزيز القدرات الدفاعية يعد ضرورياً لحماية الدولة من هذه المخاطر (Terrill, 2020).

##### 2. التعامل مع التهديدات الإقليمية:

تعاني الدول العربية من النزاعات الإقليمية المستمرة، مثل النزاع العربي-الإسرائيلي والصراعات في سوريا وليبيا. تتطلب هذه التحديات تعزيز التعاون العسكري بين الدول العربية، وتطوير استراتيجيات مشتركة لمواجهة التهديدات (الزراد، 2019).

### 3. تعزيز التعاون العسكري:

يشمل الأمن العسكري تعزيز التعاون بين الدول العربية من خلال تبادل المعلومات الاستخباراتية، تنظيم المناورات العسكرية المشتركة، وتطوير الاستراتيجيات الدفاعية (Terrill, 2020). هذا التعاون يساعد في بناء قوة ردع فعالة ويعزز من الاستقرار في المنطقة.

### 1- التحديات:

تواجه الدول العربية عدة تحديات في مجال الأمن العسكري، منها:

- الاختلاف في القدرات العسكرية\*\* : تباين القدرات العسكرية والتكنولوجية بين الدول العربية يجعل التنسيق والتعاون أكثر تعقيداً.

- التمويل: نقص الموارد المالية يعوق بعض الدول عن تعزيز قدراتها الدفاعية بشكل كامل.

- التدخلات الأجنبية: تتعرض الدول العربية لتدخلات عسكرية من قوى خارجية، مما يزيد من

الحاجة إلى تعزيز التعاون العسكري الإقليمي (الزراد، 2019).

### 2- الفرص:

تطوير الصناعات الدفاعية: يمكن للدول العربية تعزيز قدراتها من خلال الاستثمار في الصناعات الدفاعية المحلية وتكنولوجيا الأسلحة.

التعاون الإقليمي والدولي: يمكن للدول العربية أن تستفيد من التعاون العسكري مع دول أخرى لتقوية الأمن الإقليمي (Terrill, 2020).

## 2-الأمن السياسي: ركائز الحماية والسيادة في الدول العربية

### مفهوم الأمن السياسي:

الأمن السياسي: يُعد أحد الأبعاد الحاسمة للأمن القومي في الدول العربية، حيث يتعلق بالحفاظ على استقرار الأنظمة السياسية ومنع التدخلات الخارجية التي قد تؤدي إلى زعزعة الاستقرار الداخلي. يركز هذا البعد على حماية النظام السياسي من التهديدات الداخلية مثل الانقلابات والثورات، وكذلك التهديدات الخارجية مثل التدخلات العسكرية والدبلوماسية التي قد تستهدف تغيير النظام الحاكم أو التأثير على سياسات الدولة السيادية.

وفقاً للشمري (2020)، فإن الأمن السياسي يشمل جميع التدابير والسياسات التي تتخذها الدولة لضمان استمرارية نظامها السياسي وحماية سيادتها من التدخلات الخارجية والاضطرابات الداخلية. هذه التدابير تشمل تقوية المؤسسات السياسية، تعزيز الوحدة الوطنية، والحفاظ على الشرعية السياسية للنظام الحاكم.

### أهمية الأمن السياسي في الدول العربية:

#### 1. حماية استقرار الأنظمة السياسية:

الأمن السياسي يهدف إلى حماية استقرار الأنظمة السياسية في الدول العربية من خلال تقوية مؤسسات الدولة والحفاظ على الوحدة الوطنية. يعتبر هذا العامل أساسياً لمنع الانقلابات ومحاولات الإطاحة بالحكومات المنتخبة (Barakat, 2019). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يسهم

تعزيز الشرعية السياسية وتقوية العلاقات بين الدولة والمواطنين في تقليل مخاطر التهديدات الداخلية التي قد تؤدي إلى عدم الاستقرار.

## 2. مواجهة التدخلات الخارجية:

- الدول العربية تواجه تهديدات خارجية مستمرة من قوى إقليمية ودولية تسعى للتدخل في شؤونها الداخلية. تشمل هذه التدخلات محاولات التأثير على السياسات الداخلية، دعم المعارضة السياسية، أو حتى التدخل العسكري المباشر. الأمن السياسي يتطلب سياسات فعّالة لمواجهة هذه التهديدات من خلال تعزيز سيادة الوطنية والحفاظ على استقلالية القرار السياسي ( Cordesman, 2019).

## تحديات الأمن السياسي:

تواجه الدول العربية تحديات كبيرة في مجال الأمن السياسي، منها:

- الاضطرابات الداخلية: تعد النزاعات الداخلية والانقسامات الطائفية والدينية من أكبر التحديات التي تواجه الأمن السياسي. تؤدي هذه الاضطرابات إلى زعزعة استقرار الدول وإضعاف مؤسساتها، مما يجعلها عرضة للتدخلات الخارجية.
- التدخلات الخارجية: تتعرض العديد من الدول العربية لتدخلات من قوى إقليمية ودولية تسعى لفرض أجنداتها السياسية، مما يشكل تهديداً كبيراً لاستقرار هذه الدول واستقلالية قراراتها السياسية (Gause, 2019).

## الاستراتيجيات لمواجهة تحديات الأمن السياسي:

لمواجهة التحديات التي تواجه الأمن السياسي، تحتاج الدول العربية إلى تبني عدة استراتيجيات فعّالة:

### 1. تعزيز الوحدة الوطنية:

التركيز على بناء الهوية الوطنية المشتركة وتعزيز التلاحم بين مختلف الفئات الاجتماعية والطائفية يعتبران من الخطوات المهمة لحماية الأمن السياسي. تعزيز الوحدة الوطنية يقلل من فرص اندلاع الاضطرابات الداخلية ويحد من قدرة القوى الخارجية على استغلال الانقسامات الداخلية (Kamrava, 2016).

### 2. تقوية المؤسسات السياسية:

العمل على تطوير وتقوية المؤسسات السياسية، مثل البرلمان، القضاء، والأجهزة الأمنية، لضمان فعالية الدولة في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية. هذه المؤسسات يجب أن تكون قادرة على التعامل مع التهديدات السياسية بمرونة وكفاءة، مما يعزز من استقرار النظام السياسي (الزراد، 2019).

### 3. التعاون الإقليمي والدولي:

التعاون مع الدول الإقليمية والدولية التي تشترك في المصالح الاستراتيجية يمكن أن يكون وسيلة لتعزيز الأمن السياسي. التحالفات السياسية والدبلوماسية تساعد في بناء جبهة موحدة ضد التدخلات الخارجية والتحديات السياسية (Roberts, 2017).

### 3-الأمن الاقتصادي: ضمان الاستقرار والتنمية في الدول العربية

#### مفهوم الأمن الاقتصادي

الأمن الاقتصادي: يُعتبر من الأبعاد الحيوية للأمن القومي، حيث يرتبط بالقدرة على تأمين الاحتياجات الاقتصادية الأساسية للسكان، وضمان الاستقرار الاقتصادي في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية. يشمل هذا البعد توفير فرص العمل، تحقيق النمو الاقتصادي، استقرار العملة الوطنية، وضمان الوصول إلى الموارد الطبيعية بشكل مستدام.

وفقاً لما ورد في دراسة للعبيدي (2021)، فإن الأمن الاقتصادي يمثل القدرة على الحفاظ على استقرار الاقتصاد الوطني من خلال استراتيجيات تهدف إلى حماية الاقتصاد من الأزمات المالية والاقتصادية العالمية، وضمان استدامة النمو الاقتصادي بما يتماشى مع احتياجات الدولة وسكانها.

#### أهمية الأمن الاقتصادي في الدول العربية:

##### 1. تحقيق الاستقرار الاجتماعي:

يلعب الأمن الاقتصادي دوراً محورياً في تحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال توفير الوظائف وتحسين مستويات المعيشة. الاستقرار الاقتصادي يعزز من شعور المواطنين بالأمان الاجتماعي، مما يقلل من احتمالات حدوث اضطرابات اجتماعية أو سياسية ناتجة عن الأزمات الاقتصادية (Amin, 2020).

##### 2. مواجهة التحديات الخارجية:

التحديات الاقتصادية العالمية، مثل تقلبات أسعار النفط والأزمات المالية، تمثل تهديدات للأمن الاقتصادي في الدول العربية. تحتاج الدول إلى تطوير سياسات اقتصادية مرنة وقادرة على التكيف مع هذه التحديات للحفاظ على استقرارها الاقتصادي (Cordesman, 2019).

### 3. تنويع الاقتصاد:

تعتمد العديد من الدول العربية بشكل كبير على الموارد الطبيعية، خاصة النفط، كمصدر رئيسي للدخل. هذا الاعتماد يشكل تهديدًا للأمن الاقتصادي في حال حدوث تقلبات في أسعار النفط العالمية. لذلك، يمثل تنويع الاقتصاد ضرورة استراتيجية لتعزيز الأمن الاقتصادي وضمان الاستدامة المالية (الزراد، 2019).

### تحديات الأمن الاقتصادي:

تواجه الدول العربية العديد من التحديات التي تؤثر على أمنها الاقتصادي، منها:

- التبعية للموارد الطبيعية: الاعتماد الكبير على النفط كمصدر رئيسي للدخل يجعل الاقتصادات العربية عرضة لتقلبات أسعار النفط العالمية، مما يهدد استقرارها الاقتصادي على المدى البعيد (Amin, 2020).
- البطالة: تعتبر معدلات البطالة المرتفعة في العديد من الدول العربية تهديدًا مباشرًا للأمن الاقتصادي، حيث تؤدي إلى تزايد الفقر وعدم الاستقرار الاجتماعي (Cordesman, 2019).
- الفساد: الفساد الإداري والمالي يمثل تحديًا كبيرًا للأمن الاقتصادي، حيث يعيق التنمية الاقتصادية ويؤدي إلى سوء توزيع الثروات الوطنية (العبيدي، 2021).

## استراتيجيات تعزيز الأمن الاقتصادي:

لمواجهة هذه التحديات، تحتاج الدول العربية إلى تبني استراتيجيات متعددة لتعزيز أمنها

الاقتصادي:

### 1. تنويع مصادر الدخل:

تنويع الاقتصاد بعيداً عن الاعتماد على النفط يشكل أولوية استراتيجية لتعزيز الأمن الاقتصادي. يتضمن ذلك الاستثمار في قطاعات مثل الصناعة، السياحة، والزراعة، بهدف خلق فرص عمل جديدة وتحقيق نمو اقتصادي مستدام (Amin, 2020).

### 2. تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد:

الشفافية في الإدارة العامة ومكافحة الفساد ضرورية لضمان توزيع عادل للموارد وتعزيز الثقة في الحكومة. تحسين الحوكمة يمكن أن يساهم في زيادة الاستثمارات وتعزيز النمو الاقتصادي (العبيدي، 2021).

### 3. تطوير السياسات النقدية والمالية:

تحتاج الدول العربية إلى تطوير سياسات نقدية ومالية مرنة تتيح لها التكيف مع الأزمات الاقتصادية العالمية والمحلية. يشمل ذلك تحسين إدارة الديون، استقرار العملة، والتحكم في التضخم (Cordesman, 2019).

#### 4-الأمن الاجتماعي: حماية النسيج المجتمعي واستقرار الدول العربية

##### مفهوم الأمن الاجتماعي:

الأمن الاجتماعي: هو أحد الأبعاد الهامة للأمن القومي، ويتعلق بالحفاظ على التماسك والاستقرار داخل المجتمع. يتضمن الأمن الاجتماعي حماية حقوق الأفراد والمجموعات، وضمان العدالة الاجتماعية، وتعزيز الروابط المجتمعية لتجنب النزاعات الداخلية. يهدف هذا البعد إلى منع الاضطرابات الاجتماعية التي قد تنتج عن الفقر، التمييز، والظلم، وبالتالي تعزيز الاستقرار الاجتماعي والوطني.

وفقاً لما ورد في دراسة الشمري (2020)، يُعرف الأمن الاجتماعي بأنه القدرة على توفير الظروف التي تمكن جميع أفراد المجتمع من العيش في أمان، دون الخوف من الفقر أو العنف أو التمييز. هذا يشمل أيضاً الحفاظ على وحدة المجتمع ومنع تفككه بسبب التوترات الاجتماعية أو الاقتصادية.

##### أهمية الأمن الاجتماعي في الدول العربية

###### 1. تعزيز الاستقرار الداخلي:

الأمن الاجتماعي يسهم بشكل مباشر في تعزيز الاستقرار الداخلي للدول العربية. من خلال ضمان العدالة الاجتماعية وتقليل الفجوات الاقتصادية والاجتماعية بين فئات المجتمع، يمكن تقليل خطر الاضطرابات الاجتماعية التي قد تؤدي إلى زعزعة استقرار الدولة (Alkire, 2019).

###### 2. منع التطرف والعنف:

تعزيز الأمن الاجتماعي يقلل من احتمالية نشوء التطرف والعنف داخل المجتمع. عندما يشعر الأفراد بأن حقوقهم محمية وأنهم يحصلون على فرص متساوية في المجتمع، يقل لديهم الميل للانضمام إلى حركات متطرفة أو الانخراط في أعمال عنف (Cordesman, 2020).

### 3. الحفاظ على الهوية الوطنية:

يلعب الأمن الاجتماعي دوراً مهماً في الحفاظ على الهوية الوطنية وتقوية الروابط بين أفراد المجتمع. التماسك الاجتماعي يعزز من قدرة الدولة على مواجهة التحديات الخارجية والداخلية، ويحول دون استغلال الانقسامات الاجتماعية من قبل القوى الخارجية (الزراد، 2019).

### تحديات الأمن الاجتماعي في الدول العربية:

تواجه الدول العربية العديد من التحديات التي تؤثر على أمنها الاجتماعي، منها:

- التفاوت الاقتصادي والاجتماعي: التفاوت الكبير بين فئات المجتمع من حيث الدخل والفرص يمكن أن يؤدي إلى توترات اجتماعية ويزيد من احتمالات العنف والاضطرابات (Alkire, 2019).
- البطالة والفقر: ارتفاع معدلات البطالة والفقر يشكل تهديداً كبيراً للأمن الاجتماعي، حيث يزيد من حالة الإحباط والغضب بين المواطنين، مما قد يؤدي إلى اندلاع أعمال عنف (Cordesman, 2020).
- التمييز والطائفية: التمييز على أساس العرق أو الدين أو الطائفة يمثل تحدياً للأمن الاجتماعي في العديد من الدول العربية. هذه الممارسات تزيد من حدة الانقسامات الاجتماعية وتضعف الوحدة الوطنية (الشمري، 2020).

## استراتيجيات تعزيز الأمن الاجتماعي:

لتعزيز الأمن الاجتماعي، تحتاج الدول العربية إلى تنفيذ عدة استراتيجيات فعّالة:

### 1. تعزيز العدالة الاجتماعية:

تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال سياسات تضمن توزيع عادل للموارد والخدمات بين جميع فئات المجتمع. هذا يشمل تحسين الوصول إلى التعليم، الرعاية الصحية، والسكن المناسب للجميع (Alkire, 2019).

### 2. مكافحة الفقر والبطالة:

وضع سياسات اقتصادية تهدف إلى تقليل معدلات الفقر والبطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة، وتحسين التعليم والتدريب المهني، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ( Cordesman, 2020).

### 3. تعزيز الوحدة الوطنية:

العمل على تعزيز الوحدة الوطنية من خلال برامج تهدف إلى تعزيز التفاهم بين مختلف الفئات الاجتماعية والطائفية. يمكن أن تسهم الحملات التوعوية والتعليمية في تقليل التمييز وزيادة التلاحم الاجتماعي (الزراد، 2019).

## 5-الأمن البيئي: حماية الموارد الطبيعية وضمان استدامة البيئة في الدول العربية

### مفهوم الأمن البيئي:

الأمن البيئي: هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي، ويشير إلى القدرة على حماية البيئة الطبيعية من التدهور وضمان استدامة الموارد الطبيعية للأجيال الحالية والمستقبلية. يشمل الأمن البيئي الحفاظ على جودة الهواء والماء، حماية التنوع البيولوجي، ومكافحة التغيرات المناخية التي تشكل تهديدًا على الحياة البشرية والنظم البيئية.

بحسب دراسة الحسن (2021)، يُعرف الأمن البيئي بأنه القدرة على التحكم في العوامل البيئية التي تؤثر على صحة ورفاهية المجتمعات، والحد من المخاطر التي تتجم عن التدهور البيئي، مثل التصحر وتلوث الهواء والمياه. يُعد هذا المفهوم حيويًا لضمان استمرار الحياة البيئية وصحة السكان في الدول العربية.

### أهمية الأمن البيئي في الدول العربية:

#### 1. حماية الموارد الطبيعية:

يشكل الأمن البيئي ضرورة ملحة لحماية الموارد الطبيعية التي تعتمد عليها الدول العربية، مثل المياه والأراضي الزراعية. التحديات البيئية، مثل التصحر ونضوب المياه، تهدد هذه الموارد وتؤثر سلبًا على الأمن الغذائي والمائي في المنطقة (Elasha, 2018).

#### 2. مكافحة التغيرات المناخية:

الدول العربية معرضة بشكل كبير لتأثيرات التغير المناخي، مثل ارتفاع درجات الحرارة وتغير أنماط الأمطار. هذه التغيرات تشكل تهديدًا مباشرًا للأمن البيئي، وتتطلب من الدول اتخاذ

إجراءات عاجلة للحد من الانبعاثات الكربونية وتعزيز التكيف مع هذه التغيرات ( Cordesman, ) (2020).

### 3. حماية الصحة العامة:

تدهور البيئة له تأثير مباشر على الصحة العامة، حيث يمكن أن يؤدي تلوث الهواء والمياه إلى انتشار الأمراض والأوبئة. لذا، يعتبر الأمن البيئي عنصراً أساسياً في حماية صحة السكان وتعزيز جودة الحياة في الدول العربية (الزراد، 2019).

### تحديات الأمن البيئي في الدول العربية:

تواجه الدول العربية مجموعة من التحديات التي تؤثر على أمنها البيئي، منها:

- التصحر ونقص المياه: يعتبر التصحر ونقص المياه من أخطر التهديدات البيئية التي تواجه الدول العربية. هذه الظواهر تؤثر على الزراعة وتؤدي إلى ندرة المياه، مما يزيد من التوترات الاجتماعية والاقتصادية (Elasha, 2018).
- التلوث: التلوث الناتج عن الأنشطة الصناعية والنقل يمثل تحدياً كبيراً للأمن البيئي. التلوث يؤثر سلباً على جودة الهواء والمياه، مما يؤدي إلى تدهور البيئة والصحة العامة (الحسن، 2021).
- التغير المناخي: التغير المناخي يزيد من حدة الظواهر الجوية القاسية مثل الجفاف والفيضانات، مما يشكل تهديداً لاستقرار النظم البيئية والزراعية في المنطقة (Cordesman, 2020).

## استراتيجيات تعزيز الأمن البيئي:

للتصدي لهذه التحديات البيئية، تحتاج الدول العربية إلى تبني استراتيجيات شاملة:

### 1. تعزيز الاستدامة البيئية:

تحتاج الدول إلى تبني سياسات تهدف إلى تحقيق الاستدامة البيئية من خلال إدارة الموارد الطبيعية بشكل فعال، وتعزيز استخدام الطاقة المتجددة، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري (Elasha, 2018).

### 2. مكافحة التلوث:

يجب على الدول العربية تحسين التشريعات البيئية لمكافحة التلوث، بما في ذلك تحسين جودة الهواء والمياه. كما يجب تعزيز برامج التوعية البيئية لتغيير سلوكيات المواطنين والشركات نحو ممارسات أكثر استدامة (الحسن، 2021).

### 3. التكيف مع التغيرات المناخية:

تطوير خطط وطنية للتكيف مع التغيرات المناخية يمثل ضرورة للحفاظ على الأمن البيئي. تشمل هذه الخطط تحسين البنية التحتية لمقاومة الكوارث الطبيعية وتعزيز الزراعة المستدامة التي تتكيف مع التغيرات المناخية (Cordesman, 2020).

## ثانياً: مرتكزات الأمن القومي العربي:

الأمن القومي العربي يعتمد على عدو مرتكزات رئيسية أهمها :

### 1. التعاون الاقليمي

### 2. تطوير القدرات الذاتية

3. الوحدة السياسية

4. التعامل مع التحديات الداخلية

## التعاون الإقليمي: أهمية التكامل بين الدول لتحقيق الأمن والاستقرار

### مفهوم التعاون الإقليمي:

التعاون الإقليمي: هو العملية التي تتعاون من خلالها الدول المجاورة أو الدول التي تشترك في نفس المنطقة الجغرافية لتحقيق أهداف مشتركة في مجالات متعددة مثل الأمن، الاقتصاد، البيئة، والسياسة. يهدف التعاون الإقليمي إلى تعزيز الاستقرار والسلام في المنطقة من خلال تبادل المنافع وتحقيق التكامل بين الدول المشاركة.

وفقاً لدراسة الزبيدي (2020)، يُعرف التعاون الإقليمي بأنه "مجموعة من السياسات والآليات التي تتبناها الدول لتعزيز التنسيق والعمل المشترك فيما بينها لمواجهة التحديات الإقليمية وتحقيق التنمية المستدامة." يعكس هذا المفهوم الحاجة إلى تحالفات قوية بين الدول لمواجهة التحديات التي تتجاوز القدرات الوطنية الفردية.

### أهمية التعاون الإقليمي:

1. تعزيز الأمن والاستقرار:

التعاون الإقليمي يساهم في تعزيز الأمن والاستقرار من خلال تبادل المعلومات والتنسيق في مواجهة التهديدات المشتركة مثل الإرهاب والجريمة المنظمة. التحالفات الإقليمية تساعد الدول على مواجهة هذه التحديات بفعالية أكبر من خلال توحيد الجهود وتبادل الخبرات (Katzenstein, 2018).

## 2. تحقيق التكامل الاقتصادي:

يمكن للتعاون الإقليمي أن يعزز التكامل الاقتصادي بين الدول من خلال إنشاء مناطق تجارة حرة وتسهيل حركة السلع ورأس المال عبر الحدود. هذا يعزز النمو الاقتصادي ويخلق فرص عمل جديدة، مما يساهم في تحسين مستوى المعيشة في الدول المشاركة ( El-Agraa, 2019).

## 3. مواجهة التحديات البيئية:

- القضايا البيئية مثل تغير المناخ والتلوث تحتاج إلى تعاون إقليمي نظراً لطبيعتها العابرة للحدود. الدول التي تشترك في نفس المنطقة الجغرافية تكون عادة أكثر عرضة لنفس التحديات البيئية، لذا يعد التعاون الإقليمي ضرورة لمعالجة هذه القضايا بفعالية (الزبيدي، 2020).

## تحديات التعاون الإقليمي:

التعاون الإقليمي، على الرغم من أهميته، يواجه العديد من التحديات، من بينها:

- اختلاف المصالح الوطنية: قد تعيق التباينات في المصالح الوطنية بين الدول المشاركة فعالية التعاون الإقليمي. في بعض الأحيان، قد ترى دولة معينة أن مصالحها تتعارض مع التعاون مع دول أخرى، مما يؤدي إلى توتر في العلاقات (Katzenstein, 2018).
- التحالفات الخارجية: تأثير القوى الخارجية وتحالفاتها قد يؤثر سلباً على التعاون الإقليمي. تدخلات الدول الكبرى قد تعرقل جهود التعاون الإقليمي من خلال تعزيز التنافس بين الدول الإقليمية (El-Agraa, 2019).

- الاختلافات الثقافية والسياسية: اختلافات الثقافات والسياسات بين الدول المشاركة قد تؤدي إلى صعوبات في تحقيق التنسيق الكامل. هذه الاختلافات قد تخلق حالة من عدم الثقة وتؤثر على فعالية العمل المشترك (الزبيدي، 2020).

## استراتيجيات تعزيز التعاون الإقليمي

لتعزيز التعاون الإقليمي، ينبغي على الدول اتخاذ عدة خطوات عملية:

1. إنشاء مؤسسات إقليمية قوية:

- تحتاج الدول إلى إنشاء مؤسسات إقليمية قوية تكون قادرة على تنسيق السياسات وتحقيق الأهداف المشتركة. هذه المؤسسات يجب أن تكون مبنية على الثقة المتبادلة والاحترام لسيادة الدول (Katzenstein, 2018).

2. تعزيز الحوار والتفاهم المتبادل:

- تعزيز الحوار بين الدول المشاركة يسهم في زيادة التفاهم المتبادل وتقليل الاختلافات الثقافية والسياسية. الحوار المستمر يمكن أن يسهم في بناء الثقة وتسهيل التعاون (El-Agraa, 2019).

3. مواجهة التحديات المشتركة بشكل جماعي:

- التعاون في مواجهة التحديات المشتركة مثل الإرهاب، التغير المناخي، والأزمات الاقتصادية يعزز من فعالية الجهود المشتركة ويحقق فوائد أكبر للدول المشاركة. ينبغي للدول أن تضع استراتيجيات مشتركة لمواجهة هذه التحديات بما يعزز الأمن والاستقرار الإقليمي (الزبيدي، 2020).

## 1- تطوير القدرات الذاتية: أهمية الاستثمار في الإمكانيات الوطنية لتحقيق الأمن القومي

### مفهوم تطوير القدرات الذاتية

تطوير القدرات الذاتية: يشير إلى العملية التي تقوم بها الدول لتعزيز قدراتها الوطنية في مختلف المجالات بما يتيح لها مواجهة التحديات الداخلية والخارجية بفعالية. يشمل ذلك بناء وتعزيز القدرات الاقتصادية، التكنولوجية، العسكرية، والموارد البشرية، لضمان قدرة الدولة على الحفاظ على استقلالها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

وفقاً لدراسة القحطاني (2019)، يُعتبر تطوير القدرات الذاتية من أهم مكونات الأمن القومي، حيث يُمكن الدول من الاعتماد على مواردها وإمكانياتها دون الحاجة إلى الاعتماد المفرط على القوى الخارجية. هذا الأمر يعزز من استقلالية القرار الوطني ويقلل من التبعية السياسية والاقتصادية.

### أهمية تطوير القدرات الذاتية:

#### 1. تعزيز الاستقلالية الوطنية:

تطوير القدرات الذاتية يساهم في تعزيز استقلالية الدول، مما يمكنها من اتخاذ قراراتها بناءً على مصالحها الوطنية دون ضغوط خارجية. هذه الاستقلالية تعتبر ضرورية لضمان الأمن القومي في ظل التغيرات الدولية المتسارعة (Cordesman, 2021).

#### 2. مواجهة التحديات الاقتصادية:

من خلال تطوير القدرات الاقتصادية الذاتية، تتمكن الدول من تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية. هذا يعزز من قدرة الدول على مواجهة الأزمات الاقتصادية العالمية بفعالية ويزيد من قدرتها على تحقيق التنمية المستدامة (Al-Fadhli, 2020).

### 3. تعزيز القدرات الدفاعية:

يعتبر تطوير القدرات العسكرية الذاتية أحد أهم جوانب الأمن القومي، حيث يضمن للدولة القدرة على الدفاع عن سيادتها ومصالحها الوطنية ضد أي تهديدات خارجية. يشمل ذلك تحسين القدرات التكنولوجية والعسكرية والتدريب المستمر للقوات المسلحة (القحطاني، 2019).

#### تحديات تطوير القدرات الذاتية:

تواجه الدول العربية عدة تحديات في تطوير قدراتها الذاتية، منها:

- نقص الموارد: تواجه بعض الدول نقصاً في الموارد الطبيعية والبشرية، مما يجعل عملية تطوير القدرات الذاتية أكثر تعقيداً ويحتاج إلى استراتيجيات مبتكرة لتجاوز هذه العقبات (Al-Fadhli, 2020).
- التبعية الاقتصادية: تعاني العديد من الدول العربية من التبعية الاقتصادية للقوى الكبرى، مما يحد من قدرتها على تطوير قدراتها الذاتية بفعالية ويجعلها عرضة لتقلبات السوق العالمي (Cordesman, 2021).
- ضعف البنية التحتية: يعتبر ضعف البنية التحتية في بعض الدول تحدياً كبيراً يعيق جهود تطوير القدرات الذاتية، سواء في المجال التكنولوجي أو الاقتصادي أو العسكري (القحطاني، 2019).

#### استراتيجيات تطوير القدرات الذاتية

للتغلب على هذه التحديات، يجب على الدول العربية تبني استراتيجيات فعالة لتطوير قدراتها الذاتية:

#### 1. الاستثمار في التعليم والتكنولوجيا:

يعتبر الاستثمار في التعليم وتطوير التكنولوجيا من أهم العوامل لتحقيق قدرات ذاتية قوية. من خلال تعزيز التعليم والتدريب التقني، يمكن للدول بناء قاعدة قوية من الموارد البشرية المؤهلة لدعم التنمية الوطنية (Cordesman, 2021).

## 2. تنويع الاقتصاد:

تنويع الاقتصاد يعد خطوة أساسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل التبعية الاقتصادية. من خلال تطوير قطاعات مثل الصناعة والزراعة والطاقة المتجددة، يمكن للدول تحقيق نمو اقتصادي مستدام ومستقل (Al-Fadhli, 2020).

## 3. تعزيز البحث والتطوير:

الاستثمار في البحث والتطوير يمكن أن يسهم بشكل كبير في تطوير القدرات الذاتية، خاصة في المجالات التكنولوجية والصناعية. هذا يمكن أن يساعد الدول على ابتكار حلول جديدة للتحديات المحلية وتطوير منتجات وخدمات تنافسية عالمياً (القحطاني، 2019).

## 3- الوحدة السياسية: مفهومها وأهميتها في تحقيق الاستقرار والتنمية

### مفهوم الوحدة السياسية:

الوحدة السياسية: هي عملية تحقيق التكامل السياسي بين مجموعة من الدول أو المناطق بهدف تشكيل كيان سياسي موحد. هذه الوحدة يمكن أن تشمل توحيد السياسات الخارجية والدفاعية والاقتصادية، أو إنشاء مؤسسات سياسية مشتركة تدير شؤون الدول الأعضاء. تعتبر الوحدة السياسية خطوة استراتيجية نحو تعزيز الاستقرار الإقليمي، وتحقيق التنمية المستدامة من خلال التعاون المشترك بين الدول.

وفقاً لدراسة الشرقاوي (2021)، الوحدة السياسية تعني "التوجه نحو إنشاء هيكل سياسي موحد يهدف إلى تعزيز التعاون بين الدول المشاركة، سواء كان ذلك في شكل اتحاد سياسي، أو اتحاد كونفدرالي، أو غيرها من أشكال الوحدة السياسية". يشير هذا إلى أن الوحدة السياسية ليست مجرد اندماج دول، بل هي عملية تكاملية تهدف إلى تحقيق أهداف استراتيجية مشتركة.

### أهمية الوحدة السياسية:

#### 1. تعزيز الاستقرار الإقليمي:

تلعب الوحدة السياسية دوراً محورياً في تعزيز الاستقرار الإقليمي من خلال تقليل النزاعات بين الدول الأعضاء وتعزيز التعاون في المجالات الأمنية والدفاعية. هذا يقلل من فرص نشوب الحروب أو الصراعات الداخلية ويعزز من السلام والاستقرار في المنطقة (Anderson, 2020).

#### 2. تعزيز القدرة التفاوضية الدولية:

الدول التي تتحد في كيان سياسي واحد تصبح أكثر قدرة على التفاوض في الساحة الدولية. تكون لديها قدرة أكبر على التأثير في القرارات الدولية وحماية مصالحها المشتركة بشكل أكثر فعالية (Gourevitch, 2018).

#### 3. تحقيق التكامل الاقتصادي:

يمكن للوحدة السياسية أن تسهم في تعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء، مما يؤدي إلى تنمية اقتصادية مستدامة. من خلال توحيد السياسات الاقتصادية والمالية، تستطيع الدول تقليل الحواجز التجارية وتحقيق سوق موحدة تدعم النمو الاقتصادي (الشرقاوي، 2021).

## تحديات الوحدة السياسية:

تواجه الوحدة السياسية العديد من التحديات، من بينها:

- التباينات السياسية: تتطلب الوحدة السياسية تنسيق السياسات الداخلية بين الدول، وهو ما قد يكون صعباً بسبب الاختلافات في الأنظمة السياسية والثقافات الوطنية (Anderson, 2020).
- التنافس على القيادة: التنافس بين الدول الأعضاء حول من يتولى القيادة السياسية يمكن أن يعوق عملية الوحدة، خاصة إذا كانت هناك دول ذات قوة سياسية أو اقتصادية أكبر من غيرها (Gourevitch, 2018).
- الخوف من فقدان السيادة: بعض الدول قد تخشى أن تؤدي الوحدة السياسية إلى فقدان سيادتها الوطنية أو تقليص استقلالها في اتخاذ القرارات (الشرقاوي، 2021).

## استراتيجيات تحقيق الوحدة السياسية

لتحقيق الوحدة السياسية بنجاح، يمكن تبني استراتيجيات متعددة:

1. بناء الثقة بين الدول الأعضاء:

الثقة المتبادلة بين الدول الأعضاء هي أساس الوحدة السياسية. يمكن تعزيز الثقة من خلال الحوار المستمر، والتعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتقديم تنازلات عند الحاجة (Anderson, 2020).

2. تعزيز المؤسسات المشتركة:

إنشاء مؤسسات سياسية واقتصادية مشتركة يمكن أن يسهم في تحقيق أهداف الوحدة السياسية. هذه المؤسسات تعمل على تنسيق السياسات وضمان التزام الدول الأعضاء بالاتفاقيات المبرمة (Gourevitch, 2018).

### 3. مراعاة الخصوصيات الوطنية:

للوحدة السياسية أن تنجح، يجب مراعاة الخصوصيات الوطنية لكل دولة عضو. هذا يشمل احترام التباينات الثقافية والسياسية وتقديم حلول مرنة للتحديات التي قد تنشأ (الشرقاوي، 2021).

### 4- التعامل مع التحديات الداخلية: الاستراتيجيات والأساليب لتحقيق الاستقرار الوطني

#### مفهوم التحديات الداخلية

التحديات الداخلية: هي مجموعة من المشكلات والعقبات التي تواجه الدول على الصعيد الداخلي، والتي قد تؤثر على استقرارها السياسي والاقتصادي والاجتماعي. هذه التحديات قد تشمل الفقر، البطالة، الفساد، الصراعات الداخلية، وتدهور البنية التحتية. التعامل الفعال مع هذه التحديات يتطلب استراتيجيات شاملة تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق التنمية المستدامة.

وفقاً لدراسة أحمد (2020)، يشير التعامل مع التحديات الداخلية إلى "مجموعة من الإجراءات والسياسات التي تعتمدها الحكومات لتحديد ومعالجة الأسباب الجذرية للمشكلات الداخلية التي تهدد الاستقرار الوطني". هذه الإجراءات يمكن أن تشمل الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

## استراتيجيات التعامل مع التحديات الداخلية:

### 1. الإصلاح السياسي:

يعد الإصلاح السياسي من أهم الاستراتيجيات للتعامل مع التحديات الداخلية. يمكن أن يشمل ذلك تعزيز الديمقراطية، ضمان سيادة القانون، ومحاربة الفساد. تساهم هذه الإصلاحات في تعزيز الثقة بين الحكومة والمواطنين، مما يقلل من التوترات الداخلية (Elbadawi & Makdisi, 2017).

### 2. التنمية الاقتصادية:

التعامل مع التحديات الاقتصادية مثل الفقر والبطالة يتطلب سياسات اقتصادية تهدف إلى تحقيق النمو المستدام. يجب على الحكومات تعزيز الاستثمارات في البنية التحتية، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتحسين التعليم والتدريب المهني لتأهيل القوى العاملة (World Bank, 2019).

### 3. تعزيز الوحدة الوطنية:

تعزيز الوحدة الوطنية يعتبر خطوة أساسية في مواجهة التحديات الداخلية. يمكن تحقيق ذلك من خلال سياسات تعزز الانتماء الوطني وتقلل من التفرقة العرقية والدينية. تعزيز الوحدة يساهم في تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي، مما يمكن الدولة من مواجهة التحديات الداخلية بفعالية (أحمد، 2020).

### 4. تحسين البنية التحتية:

يعد تحسين البنية التحتية من أهم العوامل التي تساعد في التعامل مع التحديات الداخلية. يمكن أن تشمل هذه التحسينات بناء شبكات النقل، تطوير المرافق الصحية والتعليمية، وتوفير مياه الشرب والطاقة بشكل مستدام. تحسين البنية التحتية يعزز من جودة الحياة ويقلل من الفوارق الاجتماعية (Saidi & Yared, 2018).

## 5. مكافحة الفساد:

الفساد يمثل أحد أكبر التحديات الداخلية التي تواجه العديد من الدول، وخاصة في العالم النامي. يتطلب مكافحة الفساد اعتماد سياسات شفافة، وتفعيل دور الرقابة والمساءلة، وتعزيز استقلالية القضاء. محاربة الفساد تعزز من الثقة في المؤسسات الحكومية وتسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية (Elbadawi & Makdisi, 2017).

### التحديات التي تواجه التعامل مع التحديات الداخلية

رغم أهمية الاستراتيجيات المذكورة، إلا أن هناك العديد من التحديات التي قد تعوق تنفيذها بنجاح: نقص الموارد: بعض الدول قد تعاني من نقص الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ الإصلاحات اللازمة.

المعارضة السياسية: قد تواجه الإصلاحات السياسية والاقتصادية مقاومة من قبل مجموعات مصالح معينة تسعى للحفاظ على الوضع الراهن.

التوترات الاجتماعية: يمكن أن تؤدي التوترات الاجتماعية إلى تقويض جهود تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق التنمية المستدامة.

### الأمثلة العملية

في دراسة قام بها السعدي (2021)، تم تسليط الضوء على تجربة دولة تونس في التعامل مع التحديات الداخلية بعد الثورة. أثبتت الدراسة أن النجاح في مواجهة هذه التحديات كان مرهوناً بتطبيق إصلاحات سياسية واقتصادية جذرية، بالإضافة إلى تعزيز المجتمع المدني كمشارك أساسي في عملية الإصلاح.

## الفصل الثاني

### تحديات الأمن القومي العربي

## تحديات الأمن القومي العربي:

يشهد العالم العربي تحديات أمنية متزايدة ومعقدة، تتراوح بين التهديدات الخارجية مثل التدخلات العسكرية الأجنبية، وبين المخاطر الداخلية كالإرهاب والصراعات السياسية والاقتصادية. هذه التحديات لا تهدد فقط استقرار الدول العربية بشكل فردي، بل تهدد أيضاً الوحدة الإقليمية والتكامل العربي. إن التحولات الجيوسياسية العالمية والإقليمية، بالإضافة إلى الصراعات المستمرة، تضع الدول العربية أمام اختبار حقيقي في كيفية الحفاظ على أمنها القومي في ظل هذه الظروف الصعبة .

التحديات الاقتصادية، بما في ذلك البطالة والفقر، تشكل أيضاً عبئاً إضافياً على الدول العربية، حيث تساهم في زعزعة الاستقرار الداخلي وتفاقم الأوضاع الاجتماعية. ووفقاً لتقرير البنك الدولي (2020)، فإن الدول العربية تواجه صعوبات كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة وسط هذه التحديات الاقتصادية المتصاعدة، مما يجعل الحاجة إلى إصلاحات هيكلية أمراً ملحاً .

من جانب آخر، تتفاقم تحديات الأمن القومي العربي مع ضعف التعاون الإقليمي والتشرد السياسي بين الدول العربية، مما يجعل من الصعب مواجهة التهديدات المشتركة بفعالية. هذه القضايا تتطلب رؤية استراتيجية مشتركة وحواراً سياسياً مستمراً بين الدول العربية لتجاوز التحديات وتوحيد الجهود لمواجهة التهديدات الأمنية الراهنة .

## المبحث الأول: التحديات الداخلية والخارجية للأمن القومي العربي

### أولاً: التحديات الداخلية للأمن القومي العربي:

تشكل التحديات الداخلية للأمن القومي العربي تهديدات جدية لاستقرار الدول العربية، حيث تتراوح هذه التحديات بين الصراعات السياسية، الأزمات الاقتصادية، انتشار الإرهاب، والتغيرات الاجتماعية. هذه العوامل تضعف البنية الداخلية للدول وتجعلها أكثر عرضة للتأثيرات الخارجية، مما يستدعي وضع استراتيجيات شاملة لمواجهتها بفعالية.

ويمكننا استعراض أهمها في ما يلي:

#### 1. الصراعات السياسية وعدم الاستقرار الداخلي:

تُعاني العديد من الدول العربية من صراعات سياسية حادة وعدم استقرار داخلي نتيجة للتنافس بين القوى السياسية المختلفة، سواء داخل الحكومات أو بينها وبين المعارضة. هذه الصراعات السياسية تؤدي إلى تآكل النظام السياسي وتفاقم الأزمات، مما يُضعف من قدرة الدول على حماية أمنها الداخلي وتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة التهديدات. ووفقاً لما ذكره الشرقاوي (2020)، "فإن هذه الصراعات تعيق عملية التنمية السياسية والاقتصادية في الدول العربية، وتزيد من تفاقم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية، مما يؤثر سلباً على استقرار وأمن هذه الدول".

#### 2. التحديات الاقتصادية والاجتماعية:

التحديات الاقتصادية، مثل البطالة والفقر، تمثل أحد أهم عوامل زعزعة الاستقرار الداخلي في العديد من الدول العربية. تدهور الأوضاع الاقتصادية يؤدي إلى زيادة التوترات الاجتماعية وظهور الحركات الاحتجاجية التي قد تتحول إلى أعمال عنف، مما يؤثر بشكل مباشر على الأمن

القومي. تقرير البنك الدولي (2020) يشير إلى أن "الأزمات الاقتصادية تؤدي إلى تفاقم التفاوتات الاجتماعية، مما يهدد الاستقرار الداخلي ويؤدي إلى تصاعد الاضطرابات الاجتماعية والسياسية".

### 3. الإرهاب والتطرف:

الإرهاب والتطرف يشكلان تحدياً خطيراً للأمن الداخلي في الدول العربية. انتشار الجماعات المتطرفة والعنف المسلح داخل الدول يعكس ضعف الأجهزة الأمنية وعدم الاستقرار السياسي، مما يزيد من تعقيد التحديات الأمنية. وفقاً لدراسة صادرة عن مركز الدراسات الأمنية (2021)، "إن الجماعات الإرهابية تستغل الفقر، الجهل، والتهميش الاجتماعي لتجنيد الشباب وتحقيق أهدافها، مما يزيد من حدة التهديدات الأمنية الداخلية".

### 4. التحديات الثقافية والاجتماعية:

التحولات الثقافية والاجتماعية السريعة في بعض الدول العربية، نتيجة للعولمة وانتشار وسائل الإعلام الجديدة، قد تؤدي إلى صدام بين الأجيال وتغيير في القيم التقليدية. هذا الصدام يمكن أن يسبب توترات اجتماعية تؤثر على التماسك الاجتماعي، مما يشكل تهديداً للأمن القومي. يوضح معهد الدراسات الاجتماعية (2019) أن "التغيرات الاجتماعية السريعة قد تؤدي إلى تآكل القيم التقليدية التي كانت تدعم الاستقرار الاجتماعي والسياسي في الدول العربية".

### ثانياً: التحديات الخارجية للأمن القومي العربي:

تواجه الدول العربية تحديات خارجية متعددة تهدد أمنها القومي، تشمل التدخلات الأجنبية، الصراعات الإقليمية، والتهديدات العابرة للحدود مثل الإرهاب والجريمة المنظمة. هذه التحديات تتطلب تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لضمان حماية المصالح الوطنية والحفاظ على استقرار المنطقة. وفيما يلي شرح مفصل لهذه التحديات :

## 1. التدخلات الأجنبية:

تُعتبر التدخلات الأجنبية من أبرز التحديات التي تواجه الأمن القومي العربي. تتدخل القوى الإقليمية والدولية في الشؤون الداخلية للدول العربية لتحقيق مصالحها الاستراتيجية، مما يؤدي إلى زعزعة الاستقرار الداخلي وخلق حالة من الفوضى. التدخلات العسكرية والسياسية من قبل دول كبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا، إضافة إلى تدخلات إقليمية من دول كإيران وتركيا، تعزز من تعقيد الوضع الأمني في المنطقة. كما أشار الزراد (2019)، "هذه التدخلات تهدف إلى تفتيت الوحدة العربية وتكريس الانقسامات الداخلية، مما يهدد الاستقرار والأمن القومي في المنطقة".

## 2. الصراعات الإقليمية:

تشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سلسلة من الصراعات الإقليمية التي تؤثر بشكل مباشر على الأمن القومي العربي. النزاعات في سوريا، اليمن، وليبيا تُعتبر أمثلة بارزة على صراعات معقدة ذات أبعاد إقليمية ودولية، حيث تتداخل فيها المصالح الدولية والإقليمية، مما يفاقم من تأثيراتها السلبية على الأمن القومي العربي. وفقاً لتقرير الأمم المتحدة (2021)، "الصراعات الإقليمية تؤدي إلى تفاقم التهديدات الأمنية وتشكل بيئة خصبة لتنامي الإرهاب والجماعات المسلحة، مما يتطلب تدخلات دبلوماسية وحلولاً سياسية مستدامة".

## 3. التهديدات العابرة للحدود:

تشمل التهديدات العابرة للحدود التي تواجه الدول العربية الإرهاب الدولي، تهريب الأسلحة، والاتجار بالبشر والمخدرات. هذه التهديدات تتجاوز قدرات الدول الفردية وتحتاج إلى تعاون إقليمي ودولي فعال لمواجهتها. الإرهابيون والجماعات الإجرامية العابرة للحدود تستغل الفراغات الأمنية والتوترات السياسية لزعزعة استقرار الدول العربية. دراسة نشرها معهد العالم العربي (2019)

تؤكد أن "التعاون الإقليمي هو المفتاح لمواجهة التهديدات العابرة للحدود، حيث إن التعامل الفردي من قبل الدول لا يكفي لاحتواء هذه التحديات".

4. التحالفات الدولية وتأثيرها على الأمن القومي:

تؤثر التحالفات الدولية والتكتلات الإقليمية على توازن القوى في منطقة الشرق الأوسط، مما يزيد من تعقيد المشهد الأمني. بعض الدول العربية تجد نفسها مضطرة للانضمام إلى تحالفات دولية بهدف حماية أمنها القومي، لكن هذه التحالفات قد تجر الدول إلى صراعات خارجية أو تجعلها هدفاً للخصوم. تقرير المركز العربي للأبحاث والدراسات (2020) يشير إلى أن "التكتلات والتحالفات الدولية قد تكون سلاحاً ذو حدين، فهي توفر الحماية من جهة، لكنها قد تورط الدول في صراعات لا تخدم مصالحها الوطنية من جهة أخرى".

### **المبحث الثاني: الأمن القومي العربي بعد ثورات الربيع العربي**

بعد ثورات الربيع العربي، واجه الأمن القومي العربي تحديات جديدة ومعقدة، حيث أدت التحولات السياسية والاجتماعية إلى زعزعة الاستقرار الداخلي وتصاعد التهديدات الأمنية. تفاقمت هذه التحديات بسبب التدخلات الأجنبية، وانتشار الجماعات المسلحة، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، مما جعل الحفاظ على الأمن القومي أكثر تعقيداً وصعوبة.

وفيما يلي مجموعة من أهم العوامل التي نتجت جراء أحداث الربيع العربي:

### **تأثير الثورات على الاستقرار الداخلي:**

ثورات الربيع العربي التي بدأت في عام 2010 وانتشرت في مختلف الدول العربية أدت إلى تغييرات سياسية كبيرة، ولكنها أيضاً تسببت في زعزعة الاستقرار الداخلي في العديد من هذه

الدول. انهيار بعض الأنظمة وتغييرها أدى إلى فراغات في السلطة، والتي استغلتها جماعات متطرفة وأطراف خارجية، مما أدى إلى تفاقم الأوضاع الأمنية. وفقاً لما ذكره الزراد (2020)، "فإن التحولات السريعة في الأنظمة السياسية خلال وبعد الربيع العربي ساهمت في خلق حالة من عدم الاستقرار، مما أدى إلى تدهور الوضع الأمني في العديد من الدول العربية".

## 2. تصاعد الإرهاب وانتشار الجماعات المسلحة:

من أبرز تداعيات ثورات الربيع العربي هو تصاعد الإرهاب وانتشار الجماعات المسلحة، خاصة في دول مثل سوريا وليبيا واليمن. ضعف الدولة وتراجع سيطرتها على أراضيها أدى إلى استغلال الجماعات الإرهابية لهذا الفراغ الأمني. دراسة قام بها مركز الدراسات الأمنية (2018) أظهرت أن "الربيع العربي فتح المجال أمام الجماعات المسلحة لتوسيع نفوذها، حيث وجدت في الفراغات الأمنية بيئة خصبة لتنفيذ عملياتها وتجنيد المزيد من العناصر".

## 3. التدخلات الأجنبية وزيادة التنافس الإقليمي:

بعد ثورات الربيع العربي، زادت التدخلات الأجنبية بشكل ملحوظ في الشؤون الداخلية للدول العربية. دول مثل إيران، تركيا، والعديد من القوى الغربية سعت لتحقيق مصالحها عبر دعم أطراف معينة أو التدخل المباشر في الصراعات. هذا التدخل زاد من حدة الصراعات الإقليمية وأدى إلى تعقيد الأوضاع الأمنية. تقرير صادر عن معهد العالم العربي (2019) يشير إلى أن "التدخلات الخارجية في مرحلة ما بعد الربيع العربي فاقت الأزمات الأمنية في المنطقة، حيث أصبحت الدول العربية ساحة للتنافس بين القوى الإقليمية والدولية".

## 4. تزايد التحديات الاقتصادية والاجتماعية:

الربيع العربي لم يؤثر فقط على الوضع السياسي، بل أدى أيضاً إلى تفاقم التحديات الاقتصادية والاجتماعية في العديد من الدول العربية. انهيار الاقتصاد وتزايد معدلات البطالة والفقر أدت إلى تدهور الأوضاع الاجتماعية، مما خلق بيئة غير مستقرة تزيد من التحديات الأمنية. وفقاً لتقرير البنك الدولي (2020)، "فإن الأزمات الاقتصادية التي أعقبت الثورات العربية تسببت في زيادة الفقر والبطالة، مما أدى إلى تصاعد التوترات الاجتماعية التي تُهدد الأمن القومي في الدول المتأثرة".

#### 5. تغير ديناميكيات التحالفات الإقليمية:

ثورات الربيع العربي أدت إلى إعادة تشكيل التحالفات الإقليمية في المنطقة، حيث سعت بعض الدول إلى حماية مصالحها من خلال تكوين تحالفات جديدة أو تقوية التحالفات القائمة. هذه التحالفات كانت أحياناً على حساب الاستقرار الإقليمي، حيث أدت إلى تصاعد الصراعات بين الدول العربية وبعض القوى الإقليمية. كما يوضح تقرير المركز العربي للأبحاث والدراسات (2021)، "فإن التحالفات الجديدة التي تشكلت بعد الربيع العربي كانت في بعض الحالات عاملاً في زيادة التوترات والصراعات الإقليمية، مما أثر سلباً على الأمن القومي العربي بشكل عام".

## النتائج

1. زيادة تعقيد التهديدات الداخلية والخارجية تزايدت التهديدات التي تواجه الأمن القومي العربي، سواء كانت داخلية أو خارجية، خاصة بعد ثورات الربيع العربي.
2. ضعف الاستقرار السياسي والأمني والذي ساهمت فيه الصراعات السياسية والأزمات الأمنية وذلك بزعة استقرار الدول العربية، مما جعلها أكثر عرضة للتدخلات الخارجية.
3. تصاعد التدخلات الأجنبية التدخلات من قبل قوى إقليمية ودولية ساهمت في تفاقم الأوضاع الأمنية وزيادة الانقسامات داخل العالم العربي.
4. انتشار الجماعات الإرهابية نتيجة للفراغات الأمنية في بعض الدول العربية إلى انتشار الجماعات الإرهابية، مما زاد من التحديات الأمنية في المنطقة.
5. تراجع القدرات الاقتصادية والتي أثرت الأزمات الاقتصادية بشكل سلبي على الأمن القومي العربي، مما أدى إلى تفاقم الأوضاع الاجتماعية والسياسية.

## التوصيات

1. تعزيز التعاون الإقليمي وضرورة تعزيز التعاون الأمني والسياسي بين الدول العربية لمواجهة التحديات المشتركة بشكل أكثر فعالية.
2. مواجهة التدخلات الأجنبية بحزم وتبني سياسات خارجية موحدة بين الدول العربية لمواجهة التدخلات الأجنبية وتحقيق الاستقلالية في اتخاذ القرارات الأمنية.
3. وضع استراتيجيات اقتصادية لتعزيز النمو وتقليل البطالة، مما يساهم في تقليل التوترات الداخلية.
4. تشجيع الحوار السياسي الداخلي والإصلاحات الديمقراطية لضمان الاستقرار وتحقيق الأمن الداخلي.
5. تبني سياسات متكاملة لمكافحة الإرهاب والتطرف من خلال تعزيز التعاون الدولي والإقليمي في هذا المجال.
6. وضع روى واستراتيجيات مستقبلية من قبل المتخصصين والمثقفين في السياسة والاستراتيجية لأجل مواجهة التهديدات المتوقعة والمحتملة للأمن القومي العربي في الحاضر والمستقبل.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- 1- أحمد، ن. (2020). \*التحديات الداخلية وسبل معالجتها في الدول النامية\*. مجلة العلوم السياسية.
- 2- الأمم المتحدة. (2021). الصراعات الإقليمية وتأثيرها على الأمن القومي العربي. الأمم المتحدة.
- 3- البنك الدولي. (2020). الأزمات الاقتصادية بعد الربيع العربي: تحليل للأثر الاجتماعي والأمني. البنك الدولي.
- 4- الحسن، م. (2021). الأمن البيئي والتنمية المستدامة في الوطن العربي. دار العلوم.
- 5- الزبيدي، م. (2020). التعاون الإقليمي وأثره على الأمن القومي في الشرق الأوسط. مجلة العلوم السياسية.
- 6- الزراد، ع. (2019). التدخلات الأجنبية والأمن القومي العربي: الأسباب والحلول. مجلة الدراسات السياسية.
- 7- الزراد، ع. (2020). الثورات العربية وتأثيرها على الأمن القومي: دراسة تحليلية. دار الفكر العربي.
- 8- الزراد، م. (2019). الأمن القومي العربي بين الواقع والتحديات. مجلة السياسة الدولية.
- 9- السعدي، م. (2021). التحديات الداخلية في تونس بعد الثورة: استراتيجيات الإصلاح والتنمية. مجلة الأبحاث الاجتماعية.
- 10- الشرفاوي، أ. (2021). الوحدة السياسية: بين النظرية والتطبيق في العالم العربي. مجلة الدراسات السياسية.
- 11- الشرفاوي، ع. (2020). الصراعات السياسية وتأثيرها على الأمن القومي العربي. دار الأبحاث العربية.
- 12- الشمري، س. (2020). الأمن الاجتماعي في الوطن العربي: تحديات وآفاق. دار الكتاب العربي.
- 13- الشمري، س. (2020). الأمن القومي العربي: بين النظرية والتطبيق. دار النشر العربية.
- 14- عبد السلام، م. (2018). الأمن القومي العربي: دراسة في المفاهيم والتحديات. مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.
- 15- العبيدي، م. (2021). الأمن الاقتصادي والتنمية المستدامة في الدول العربية. دار الكتاب العربي.

16- القحطاني، س. (2019). التنمية المستدامة وتطوير القدرات الذاتية في الدول العربية. مجلة التنمية والسياسة.

17- مركز الدراسات الأمنية. (2018). الإرهاب في المنطقة العربية بعد الربيع العربي. دار النشر للأبحاث الأمنية.

18- مركز الدراسات الأمنية. (2021). الإرهاب في العالم العربي: تحليل استراتيجي. دار النشر للأبحاث الأمنية.

19- المركز العربي للأبحاث والدراسات. (2020). التحالفات الدولية وتأثيرها على الأمن القومي العربي. المركز العربي للأبحاث والدراسات.

20- المركز العربي للأبحاث والدراسات. (2021). تحولات التحالفات الإقليمية وتأثيرها على الأمن القومي العربي. المركز العربي للأبحاث والدراسات.

21- معهد الدراسات الاجتماعية. (2019). التحولات الاجتماعية وتأثيرها على الأمن القومي العربي. دار النشر الاجتماعي.

22- معهد العالم العربي. (2019). \*التعاون الإقليمي والأمن القومي العربي: نحو رؤية استراتيجية. دار النشر العربي.

23- معهد العالم العربي. (2019). التدخلات الأجنبية في العالم العربي: أبعاد وأثار. دار النشر العربي.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Al-Fadhli, A. (2020). \*Economic Self-Sufficiency and National Security in the Arab World\*. Routledge.
- 2- Alkire, S. (2019). \*Multidimensional poverty and security: The case of the Arab states\*. Journal of Human Development and Capabilities, 20(1), 1-18.
- 3- Amin, G. (2020). \*The Political Economy of Arab Development\*. Palgrave Macmillan.
- 4- Anderson, B. (2020). \*Political Unity and Regional Stability: A Comparative Analysis\*. Oxford University Press.
- 5- Anderson, B. (2020). \*Political Unity and Regional Stability: A Comparative Analysis\*. Oxford University Press.
- 6- Barakat, S. (2019). \*The Arab world and the future of the Middle East\*. Springer.
- 7- Buzan, B., Wæver, O., & De Wilde, J. (2020). \*Security: A New Framework for Analysis\*. Lynne Rienner Publishers.
- 8- Cordesman, A. H. (2019). \*Arab Economies in a Changing Global Economy\*. Center for Strategic and International Studies.
- 9- Cordesman, A. H. (2019). \*Arab-Israeli Military Forces in an Era of Asymmetric Wars\*. Praeger Security International.
- 10- Cordesman, A. H. (2020). \*Stability and instability in the Middle East: A strategic survey\*. Center for Strategic and International Studies.
- 11- Cordesman, A. H. (2020). \*The Climate Crisis and its Impact on the Middle East\*. Center for Strategic and International Studies.
- 12- Cordesman, A. H. (2021). \*National Power and Security: The Dynamics of Military, Economic, and Soft Power\*. Center for Strategic and International Studies.
- 13- Cordesman, A. H. (2021). \*National Power and Security: The Dynamics of Military, Economic, and Soft Power\*. Center for Strategic and International Studies.
- 14- El-Agraa, A. M. (2019). \*Regional integration: Theory and practice\*. Springer.
- 15- Elasha, B. O. (2018). \*Climate change impacts on the Arab region: Case studies on agriculture and water security\*. UN Environment.

- 16- Elbadawi, I., & Makdisi, S. (2017). *\*Democracy in the Arab World: Explaining the Deficit\**. Routledge.
- 17- Gause, F. G. (2019). *\*The future of the Arab Gulf monarchies in the age of the oil price crash\**. Brookings Institution.
- 18- Gourevitch, P. (2018). *\*Politics in Hard Times: Political Unity and International Negotiations\**. Cornell University Press.
- 19- Gray, C. S. (2017). *\*Strategy and Defence Planning: Meeting the Challenge of Uncertainty\**. Oxford University Press.
- 20- Kamrava, M. (2016). *\*The Impossibility of Arab Security Cooperation\**. *Middle East Journal*, 70(2), 244-261.
- 21- Katzenstein, P. J. (2018). *\*Regionalism and security in the global political economy\**. Cambridge University Press.
- 22- Mc Namara, R. S. (2021). *\*The Essence of Security: Reflections in Office\**. Harvard University Press.
- 23- Roberts, D. B. (2017). *\*Qatar: Securing the Global Ambitions of a City-State\**. Hurst.
- 24- Saidi, N., & Yared, H. (2018). *\*Infrastructure and Economic Growth in the Arab World: Challenges and Opportunities\**. *Journal of Economic Integration*.
- 25- Waltz, K. N. (2019). *\*Theory of International Politics\**. Waveland Press.
- 26- World Bank. (2019). *\*Unlocking the Potential for Economic Growth in Developing Countries\**. World Bank Publications.